



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٥/٩/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## المؤتمر الصحفي للسادات وكيسنجر

بعد انتهاء مراسم التوقيع على الاتفاق وملحقته بالاحرف الاولى ، عقد الرئيس السادات ومعه الدكتور كيسنجر مؤتمرا صحفيا ، ونما إلى نصوص وتآخدت .  
□ سؤال : السيد الرئيس .. ما الذي يؤكد لكم ستفهمون بتعميد الاتفاق بأمانة وبإخلاص ؟

■ الرئيس السادات : لقد أثبتنا بالفعل منذ مارس الماضي عندما قمنا بتناة السويس ، أننا مخلصون في تنفيذ الاتفاق ، واننا جادون في السعي إلى السلام .. منذ اتفاق سنة ١٩٧٤ وحتى بعد مارس الماضي اغتصنا ثقة السويس كبرهان على اننا جادون في خطواننا نحو السلام . المهم ليس قطعة ارض هنا أو هناك ، أو بضعة كيلو مترات ، ولكن المهم ان نسلك طريق السلام . واننى اعتبر ان هذا الاتفاق هو نقطة تحول في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلى .  
□ سؤال : ما هي اصبحة هذا الاتفاق بالنسبة للولايات المتحدة وللشعب الأمريكى ، وبالنسبة للسلام في العالم ؟

■ كيسنجر : اننى اتفق مع السيد الرئيس في ان هذا الاتفاق يمثل نقطة تحول في الصراع في الشرق الأوسط ، وخطوة هامة نحو سلام عادل ودائم في المنطقة . ان حكومة الولايات المتحدة مهتمة بتحقيق السلام لان الصراعات في الشرق الأوسط اذرت في مناطق اخرى من العالم وفي سلام ورفاهية الشعوب في اجزاء مختلفة من العالم ، لهذا فان الولايات المتحدة مهتمة بتحقيق السلام في المنطقة .

□ سؤال : اليوم ، بعد اتمام الاتفاق هل ستبجّه بمر إلى مزيد من التنباح الاقتصادي والاستثمارات ، والخدمات الداخلية ؟



## مركز الدراسات والبحوث في العالم العربي

فورد في سالتزبورج وأساس الإنذار ليس محطات الإنذار أساساً الإنذار أنني قلت للرئيس فورد تعالى . كن شاهدا بيني وبينهم . من هنا نشأت فكرة محطات الإنذار لدى إسرائيل محطة إنذار وليس لدى مكان آخر أسأله أن يبيعي محطة إنذار . لقد سبق لي أن طلبت ماهو أقل من هذا المستوى بكثير فلم أحصل عليه .. وافق الرئيس فورد أن يبيعي محطة إنذار مماثلة تماما للمحطة الإسرائيلية .. إذا أصبح الأمر محطة لهم ومحطة لنا .. هذه المحطة على سبيل التذكارة تعتبر من أعلى مستويات التكنولوجيا في العالم وثمنها غال وقد وافق الرئيس فورد على أن يبيعي هذه المحطة .

عندما ألي المسألة التي بدأت بمحطات الإنذار وهي التي طلبت فيها أن يكون شاهدا بيني وبينهم . سيكون في المحطة الإسرائيلية أفراد إسرائيليون وفنيون أمريكيون . سيكون في المحطة المصرية أفراد مصريون وفنيون أمريكيون .. المحطة التي نستخدمها إسرائيل يبلغ الفنيون الأمريكيون الإسرائيليون ويبلغوننا ويبلغون الأمم المتحدة ، والمحطة المصرية يبلغ الفنيون الأمريكيون المصريين والإسرائيليين والأمم المتحدة .

وعلى ذلك نتحقق عملية أن تكون أمريكا شاهدا .. ده أساس محطات الإنذار البعض من اخواننا المجتهدين قالوا انها قاعدة الكترونية أمريكية .. المحطة مصرية بمساعدة مصر وفي نصي الإنفاق أنه إذا طلبت مصر سحب الفئتين الخنيتين الأمريكيتين فيسحبوا فوراً بلا نقاش منصوص على ده في الإنفاق .

□ سؤال : هل تعني الاتفاية تجديدا سنويا لقوات الأمم المتحدة ؟

■ الرئيس : لقد اتفقتنا على التجديد السنوي لقوات الأمم المتحدة ، وسوف تبدأ مدة السنة يوم ٢٤ أكتوبر وننتهي يوم ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٧٦ . ونهاية السنة الأولى سوف تسبق الانتخابات الأمريكية بأسابيع قليلة . وشيء طبيعي أن نجد في الصمام القادم مهمة قوات الأمم المتحدة لعام نان حتى نعطي الرئيس الأمريكي فرصة لدراسة الموقف واستيعابه .

■ الرئيس : مصر انجهدت فعلا منذ اتمام اتفاق فض الاشتباك الاول ، انجهدت فعلا الى الانتعاش الاقتصادي والى بناءه الأساس الجديدة للمجتمع الذي نريده ، والذي نصست عليه ورقة أكتوبر ، نحن بداننا فعلا تصير منطقة القناة .. تصير المرافق التي خربت وهدرت .. مرفأين البلاد كلها .. كل هذا بدائنا فعلا وبالتأكيد سيضيق هذا الإنفاق قوة دفع جديدة لهذا الأمر في المرحلة المقبلة .

□ سؤال : هل حدثت اتصالات مع الكونجرس حول استخدام الأمريكيين في نطق الإنذار ؟

■ كينغزبر : لقد أجرينا مشاورات مع زعماء الكونجرس بهدف إقناعهم بتأييد الإنفاق . بالتأكيد أن سياسة الولايات المتحدة الخارجية تهدف الى المحافظة على السلام في العالم ، ونحن نتوقع أن يستمر الكونجرس في تأييد هذه السياسة

□ سؤال : أرجو أن يتفضل السيد الرئيس بما إذا كانت نطق الإنذار الميسر التي يستقام عند المرات تحت اشراف فنيين أمريكيين .. هل لخدمة طرف واحد أم للطرفين .. بمعنى أنه إذا همت مصر - وهذا مجرد افتراض - بالهجوم على إسرائيل ، فإن نطق الإنذار مستتول لإسرائيل الحقوا فيه عدوان من مصر .. وإذا حدث العكس وكان هناك عدوان من إسرائيل هل نطق الإنذار الأمريكية مستذ أن هناك محاولة للاعتداء على مصر ؟

■ الرئيس : لهذه النقطة قصة في اجتماعي مع الرئيس فورد في سالتزبورج تناقشنا في هذا الأمر . انا بانتهز هذه الفرصة لكي أقول أن نظرتي في نظرتين قد تحققت :

النقطة الأولى : أنني متفائل دائما ، وكنت متفائلا قبل مارس وبعد مارس ، وآلان وبعد آلان ، وجنيفة وبعد جنيف ، متفائل دائما .. وأنتي على حق .

النقطة الثانية : أنني قلت أن أوراق هذه اللعبة أن لم تكن جميعا فعلى الأقل ٩٩٪ في يد أمريكا .. وصاح البعض ضد هذا واعتقد اليوم أنه قد وضح أنني أيضا كنت على حق .. حقيقة مسألة الإنذار .. ناقشت مع الرئيس



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الدفع الصالية التي بدأها ، وأن يتم اتخاذ خطوة موازية على الجبهة السورية

لمحئلته حيث أن لى لفة كبيرته وتقديرا كبيرا له أن يبدأ الحوار مع الفلسطينيين لأن الحقيقة انه بدونهم لا يمكن التوصل الى السلام \*

□ سؤال لكيسنجر : هل تضمنت محادثته في المنطقة هذه المرة أى حديث عن تلك ارتباط آخر من الجبهة السورية ، وإذا لم تتفهن الحديث عن الجبهة السورية ، ما هي خطته في المستقبل تجاه الجبهة السورية ؟

■ كيسنجر : لقد زرت سوريا وأجريت محادثات مطولة مع الرئيس الأسد ، واعتقد أن الولايات المتحدة ستسعى في جهودها من أجل إيجاد سلام دائم في المنطقة ، وسنكون على استعداد للمساعدة في خطوة أخرى بين سوريا وإسرائيل ، والبدء في السعي من أجل هذه الخطوة في أسرع وقت ممكن \*

□ سؤال للرئيس : هل استجاب الرئيس غورد لاعتراضكم الخاص ببدء الحوار مع الفلسطينيين ، وهل تتوقعون أن يوافق الكونجرس على الاتفاق الخاص بتشغيل محطات الانذار المبكر ؟

■ الرئيس : فيما يتعلق بالسؤال الثاني أقول « نعم » ، لا أريد من الكونجرس أن يقيم المقيات لأنها مسألة تتعلق بالسلام ، والولايات المتحدة مسئولة عن السلام وخاصة في هذه المنطقة ، حيث - كما سبق أن قلت - توجد معهم جميع أوراق اللصب \*

اما فيما يتعلق بالسؤال الأول ، فإن الرئيس غورد قد أجاب بأن الولايات المتحدة ستبذل جهودها للتوصل الى حل عادل وسلمي في المنطقة \*

□ سؤال : أريد ان استوضح تطلعين : الأولى : هل من حق محر ان تطلب بشكل انفرادى مسبب الغيبين

الامريكيين من محطات الانذار المبكر .. والثانية : هل هناك تنام على ان يتم تجديد فترة قوات الطوارئ لعامين ؟

■ الرئيس : لقد اجبت من قبل على السؤال الثاني وتكثرت ان مدة فترة قوات الطوارئ تنتهي في ٢٤ أكتوبر ١٩٧٦ ، وان هناك نقاشا فيما بيننا وبين الولايات المتحدة على ان نجدد او نكفر في تجديد هذه المدة \*

اما فيما يتعلق بالطلب الانفرادى بسحب الغيبين الامريكيين من محطات الانذار المبكر ، فلها مسألة سيادة ، من المؤكد انها مسألة تتعلق بالسيادة ، ومع ذلك اود ان اتول كيف يمكن ان اطلب مثل هذا وقد طلبت من الرئيس غورد ان يكون شاهدا بيننا ، ألم اطلب ذلك في انفاي مع الولايات المتحدة ؟

□ سؤال : منذ ايام طويلة نكرم سيادتكم انكم تودون ان تروا الاطراف المعنية نتجس في مؤتمر جنيف ، والسؤال هنا : ما هي هذه الاطراف التي تتصورون اشتراكها في مؤتمر جنيف ، وهل هناك فترة زمنية كمحد أقصى وضمتونه سيادتكم ؟

■ الرئيس : نظيت مكالمة تليفونية مع الرئيس غورد بعد ظهر اليوم ، وأجريت عن امتقنا له ، واشتد بفلاص الدكتور كيسنجر وجهوده التي لا تكل ، ووضحت رغم ذلك اننى لست قتما تماما بما تم ، ولكن هذا يعتبر خطوة نحو السلام القائم على العدل ، وابلاغه ان يحافظ على توة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



السادات وكينجر يردان على اسئلة الصحفيين